حسن جالس يدعو وإذا ضجة في المسجد وجماعة يؤمنون على دعائه والحسن يدعو قال فجلست على باب المسجد حتى فرغ من دعائه فقام فأذن وفتح باب المسجد فدخلت فلم أر في المسجد أحدا فلما أصبح وتفرق عنه الناس قلت له يا أبا سعيد إني وا رأيت عجبا قال وما رأيت فأخبرته بالذي رأيت وسمعت فقال أولئك جن من أهل نصيبين يجيئون فيشهدون معي ختم القرآن كل ليلة جمعة ثم ينصرفون 502 .

حازم الحنفي .

ومنهم حازم الحنفي كان عند الذكر مغلوبا وكان رأسه من الشجاج معصوبا .

حدثنا عبدا بن محمد ثنا هيثم بن خلف الدوري قال حدثني محمد بن إسحاق البكائي ثنا خالد بن السفر قال كان حازم الحنفي إذا ذكر ا وهو إلى جنب الحائط نطح رأسه بالحائط حتى يدميه ولقد رأيت رأسه معصبا بالخرق ورأيته عند سليم المقري فأتى سليما رجل يقرأ عليه فقال له سليم انهض بنا فإن حازما إلى جنب الحائط لا يسمع القرآن فينطح برأسه الحائط 503 .

قيس بن السكن .

ومنهم قيس بن السكن حبس نفسه ولسانه سجن .

حدثنا عبدا بن محمد ثنا عبدا بن محمد بن سوار ثنا أبو بلال الأشعري ثنا منصور بن حوشب قال قيل لقيس بن السكن ألا تتكلم قال لساني سبع من السباع أخاف أن أدعه فيعقرني 504 .

الحكم بن أبان .

ومنهم الحكم بن أبان كان في سؤدده مجتهدا ومع السابحين مسبحا